

422 هل يصح التلفظ بالنية والبسمة في الصلاة أم لا يصح؟

للإمام ابن باز

عبدالعزیز بن باز

والله بسم الله اخر يقول دخلت المسجد فصليت ما كتب لي وعندما سلمت آآ التقاني احد الاخوة فقال لي صلاتك باطلة فقال لي ما اعرفش ايه ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يتلفظ بمية ولا بالبسمة ولا يقنت في صلاة الفجر. فقلت لآخي هداك الله - [00:00:00](#)
ان الامام الشافعي يتلفظ عند النية والبسمة ويظهر بهما وكذلك اذا الى اخره بيرد عليه يعني بيحتج بالامام الشافعي. على كل حال صلاة مع ان تلقوا بالنية باطلة الصلاة صحيحة لكن التلفظ بالنية غير مشروع بل هو بدعة انما النية محلها القلب ولم يثبت عن - [00:00:20](#)

ولا عن غيره من الائمة ان يتلفظوا بالنية. هم. كما ذكر العلماء للشافي والمالك والاحمدي وغيرهم من الائمة. لم يتلفظوا بالنية ولا الصحابة رضي الله عنه ولرأس المؤمنين والنبي صلى الله عليه وسلم لم يتلفظ بالنية انما اذا اراد الصدقة الله اكبر يبدأها بالتكبير اما يقول بعض الناس - [00:00:40](#)

ان يصلي لله الظهر اربع ركعات اماما او مأموما كل هذا ما لها اصل كل هذا بدعة فينبغي التنبه ايها السائل وهكذا الحاضرون التلفظ بالنية من البدع التي احدها الناس ونية محلها القلب ولم يحفظ عن مال واحد من الصحابة ولا من التابعين ولا من الاربعة انهم تلفظوا - [00:01:00](#)

ثم التلفظ باللي لا يتلفظ بها عالم ما هو بحجة العالم كلام العالم يعرض على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فان وافق قول العالم كلام الله رسوله قبل والا فلا. الله يقول سبحانه فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول. قال سبحانه وما اختلفتم به حكمه الا الله - [00:01:20](#)

ما احده الناس يردد الكتاب والسنة ثم وافقهما وحدهما قبل وما خالفهما قال عليه الصلاة والسلام من حمد او لا ليس هو رد واما البسمة سنة السنة يسمى اذا قرأ الفاتحة او قرأ سورة ولو في الصلاة والنافلة بسم الله - [00:01:40](#)
السنة بها كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة في السر هذا هو الافضل. واما القنوت فالقنوت سنة الوتر وفي صلواته عند النوازل فلا تنام في الفجر وغيرها عند النوازل اذا نزل المسلمين مصيبة عدو فلا - [00:02:00](#)

اوقات معينة يدعو على العدو ويدعو المسلمين ثم ترك عليه الصلاة والسلام. قال المسلمون اذا نزل بهم عدو يدعون في صلوات شهر من نصر المؤمنين والهلك للكافرين ثم يتركون ما هم دائم دائم. اما في الوتر فهو افضل فينبغي ان تعلم هذا - [00:02:20](#)
لكن بعض العلماء قالوا يستحب في الفجر دائما ولكن قول ضعيف والصابون لا يستحب الا في النوازل لان اذا ثبت عن سعد ابن طارق السيعي قال سألت ابي وابو الصحابي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقلت يا ابتي هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يقنت في الفجر - [00:02:40](#)

فقال صلى الله عليه وسلم فقال ابوه اي بني محدث وقال له السائل انك صليت خلف رسول الله خلف ابي بكر وعمر وعثمان وعلي افكار الفجر فقال له طارق اي بنية محدث؟ يعني يعني المداومة عليه من غير سبب. اما القنوت للنوازل والحاجات - [00:03:00](#)
من الحروب يدعون ويدعوا على الكافرين هذا فعله الرسول صلى الله عليه وسلم في اوقات وترك عليه الصلاة والسلام. نعم. بعض الشباب المسلمين بعض البلدان الاسلامية. نعم. الذي تخطط من ضمن الشباب ويرمى في السجون بسبب دعوته الى الله. دائما يقنتون

في الفجر. لا لا السلام لا شيء - 00:03:20

ما يستمر شهر شهرين ثم يترك ثم يعود يرون ان السبب قائم يعني السبب قائم ولو ان السبب قائم يفصل لا يكون دائم حتى يوافق

السنة ايوه اذاعة مصر تنقل باستمرار صلاة الفجر - 00:03:40

الله يوفقهم ويهديهم انه الشرك الاكبر اعظم من عنده الشرك الاكبر دعاة الحسين ودعاة البدوي اسأل الله ان يهديهم اللهم امين -

00:04:00